

## تفسير السمعاني

@ 126 ( ^ ) فالفارقات فرقا ( 4 ) فالملقيات ذكرا ( 5 ) عذرا أو نذرا ( 6 ) إنما توعدون لواقع ( 7 ) . . .

( لو ( أسندت ) مينا إلى صدرها % عاش ولم ينقل إلى قابر ) .  
( حتى يقول الناس ( مما ) رأوا % يا عجا للميت الناشر ) .  
وقوله : ( ^ ) فالفارقات فرقا ) في قول أكثر المفسرين : هم الملائكة يأتون بالفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . . .  
وقال قتادة : هي آي القرآن فرقت بين الحق والباطل والحلال والحرام . . .  
وقوله : ( ^ ) فالملقيات ذكرا ) هي الملائكة تلقي الوحي على الأنبياء والرسل . . .  
وقيل : إنهم الأنبياء ، وكذلك فسرت الآية الأولى ، وهي مثل قوله : ( ^ ) فالفارقات فرقا )  
في بعض الأقوال : والإلقاء طرح الشيء على الشيء ، وهو في هذا الموضع للتبيين والإفهام ؛  
فالملائكة يلقون على الأنبياء ، والأنبياء يلقون على الأمم ، والعلماء يلقون على المتعلمين . . .  
وقوله : ( ^ ) عذرا أو نذرا ) وقرئ : ' عذرا ' بتسكين الذال . . .  
قال الفراء : إعدارا أو إنذارا . . .  
وقيل : للإعذار والإنذار . . .  
وقال الحسن : ليقيم عذره [ على خلقه ] بإقامة الحجة عليهم ، وأنه عذبهم حين استحقوا  
العذاب بإنكارهم بعد إقامة الحجج . . .  
والعذر ظهور معنى يوضع اللوم عن الإنسان ، وهذا الحد في حق الخلق ، فأما في حق الله فلا .  
ونصب ' عذرا ' على أنه بدل من قوله : ' ذكرا ' وكأنه قال : فالملقيات عذرا أو نذرا . . .  
وقوله تعالى : ( ^ ) إنما توعدون لواقع ) إلى هذا الموضع كان قسما . . .  
وقوله : ( ^ ) إنما توعدون لواقع ) عليه وقع القسم . . .  
وقيل : إن الله تعالى أقسم بهذه